أعلنت وزارة الدفاع العراقية، يوم الأربعاء، أنّها "عثرت على منشورات لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في مدينة المدائن الضاحية الجنوبية لبغداد؛ تتحدث في مجملها عن النفير والترويج للتنظيم في المدينة، ذات الغالبية السنية". وذكرت الوزارة، في بيأن، بأنها عثرت على "وكر للإرهابيين" يحتوي منشورات تروج لـ "الدولة الإسلامية"، بالإضافة إلى أسلحة وعبوات ناسفة والصقة. وأوضحت الوزارة، أن العملية تمت وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وردت من المدائن، التابعة لقاطع عمليات بغداد، حول نية المسلّحين استخدام "الوكر"، منطلقاً لشن هجماتهم المسلحة في العاصمة. وفي هذا السياق، قال مسؤول عسكري رفيع، لـ"العربي الجديد"، إن "تنظيم (داعش) ينشط في المحوّر الجنوبي من العاصمة وبشكل مقلق". "قتل موظفان في وزارة الصناعة وأصيب 7 آخرون في انفجار عبوة ناسفة شمال بغداداً وأوضح المسؤول، الذي يشغل منصباً مهماً في قيادة الفرقة السابعة عشرة البرية التابُّعة للجيش، أن "هجمات (داعش) تنشط وتزداد في اللَّيل، وهناك احتمال أنَّ يسقط عدد كبير من مدن جنوب بغداد في يد التنظيم في أي لحظة، لذا تم حظر دخول النازحين إليها خوفاً من استغلال (داعش) لغطاء النازحين في إدخّال مقاتلين لتعزيز خلاياهم في المنطقة". ولفت المسوول العسكري نفسه، إلى "أن ذلك التطور أدى إلى إعادة النظر في الخطط الموضوعة لتحماية بغداد من الاجتياح". وعلى الصعيد الأمنى أيضاً، قتل موظفان في وزارة الصناعة وأصيب 7 آخرون في انفجار عبوة ناسفة شمال بغداد. وقال مصدر في الشرطة العراقية لـ"العربي الجديد"، إن "العبوة استهدفت باصاً يقل موظفي الوزارة في قضاء التاجي شمال العاصمة". وأضاف المصدر، الذي تفضل عدم الكشف عن اسمه، أن "عبوة ناسفة أخرَّى انفجرتُّ في منطقة الحَّماميات، شمال بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة 10 أشخاص علَّى الأقل". كذلك، أكّد مصدر أمني آخر، أن "ثلاثة من عناصر الصحوات العشائرية التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية، قتلوا في جنوب بغداد"، موضَّحاً أن "عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الرشيد جنوب العاصمة". وفي وقت سابق، أعلنت الشرطة عن عثورها على حقيبة مدرسية في داخلها رأسان مقطوعان لفتاتين في تقاطع الدرويش جنوب بغداد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/01/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com